سبعون في كل سرير زوجة من الحور العين يرى اقصاه
ملكه كما يرى ادناه وروى انه عليه السلام ان ادنى اهل الجنة
منزلة الذي له ثمانون الفا مدينة وعن ابن عمر ان النبي
صلعم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه
ونعمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة وعن ابي سعيد ان
النبي صلعم قال ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الفا خادم
واثنان وسبعون زوجة وتنصب اي تتخذ له قبة من
لولؤة وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء يعني
فسحتها كفسحة من بين جابية الشام وصنعاء اليمن
وروى انه صلعم قال لكل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراءها والوجه في التوفيق
بين الروايتين ان يقال يكون لكل منهم زوجتان موصوفتان
بان يرى مخ ساقهما من وراء الحلل من غاية اللطافة
وهذا لا ينافي ان يحصل لكل منهم كثير من الحور العين
الغير البالغة الى هذه الغاية وقال الله تع لكن الذين اتقوا
ربهم اي وحدوه واطاعوه لهم غرف اي علالي من
فوقها غرف في الجنة مبنية كبناء المنازل في الارض بعضها
فوق بعض تجري من تحتها اي تحت الغرف الفوقانية
والتحتانية الانهار من غير تفاوت بين العلو والسفل
وعد الله مصدر مؤكد لاي وعد الله وعدا في القرآن
لا يخلف الله الميعاد روي ان النبي صلعم قال ان في

الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها
فقام اليه اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال عليه السلام لمن
اطاب الكلام وافشى السلام وصلى بالليل والناس
نيام وفي رواية قال اعدها الله لمن الان الكلام اي لمن له
خلق حسن مع الناس واطعم الطعام وتابع الصيام و
صلى بالليل والناس نيام عن ابن عمر عن النبي صلعم قال
اذا اتيتم المجالس فسلموا على القوم واذا ارجعتم فسلموا
فان التسليم عند الرجوع افضل من التسليم الاول فقام
رجل من القوم ولم يسلم فقال عليه ما اسرع ما نسيت
وصيتي ما من مسلم يسلم عند رجوعه من المجلس الا كتب
الله بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة
واستغفر له المجلس الى يوم القيمة يا رسول الله قال عليه
لمن اطاب قال الله لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا اي لا يموتون ولا
يخرجون عنها نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا وما عند
الله اي هو الكثير الدائم من عنده في الجنة خير للابرار
اي للصالحين المتقين من المتاع القليل الزائل للفجار
في الدنيا امر الله نبيه صلعم ليبين للمؤمنين ان ما وعد
لهم في الاخرة افضل مما زين للكافرين في الدنيا فتنة
لهم بقوله قل أأنبئكم اي اخبركم بخير من ذلكم اي من الذي
زين للناس للذين اتقوا اي خافوا من الشرك والمعاصي